

النسبة لألاف من السكان	الخريجون	الطلاب الجامعيون	السكان	القوية
١٠	٨	٧	١٥٠٠ نسمة	ساجور
٧	١	١٠	١٦٠٠ نسمة	يانوح
٥	١	١٦	٥٠٠٠ نسمة	بيت جن
٥	١	١	٤٠٠ نسمة	عين الاسد
٣	١٠	٨	٦٠٠٠ نسمة	بركا
١٠٠٠/١٠,٨	١	صفر	١٢٠٠ نسمة	كسرى

وفي المؤتمر الصحفي، ردّ سميح القاسم على احد الصحفيين الذي سأل عما إذا كان سميح القاسم نفسه قد خدم في الجيش، فقال:

«لي الفخر بأنني كنت أول رافض للجندية، وكل ما في الأمر انني كنت اسيرا لدى الجيش الاسرائيلي طيلة عامين ونصف، بعد ان اقتادوني مكبلاً بالأغلال وورشاش عوزي مصوب إلى ظهري». وسُئل القاسم بشكل استفزازي: من يتكلم باسم الطائفة الدرزية في اسرائيل: الشيوعيون أم منظمة التحرير؟ فرد القاسم:

«نحن نرى في كل من يدافع عن الطائفة الدرزية ممثلاً لها، ونرى ذلك في «الجبهة الديمقراطية للمساواة والسلام»، فالناطقون الحقيقيون باسم الجماهير العربية عامة هم أنفسهم الناطقون الحقيقيون باسم الطائفة الدرزية، ولما كان من غير المعقول ان يتبنى الليكود مطالب الدرور فقد برز الشيوعيون وحلفائهم».

وجاء دور مراسل إذاعة اسرائيل بالعربية ليسأل: هناك ٣ مقاعد للدرور في الكنيست، في حين ان اصوات ذوي حق الاقتراع من الدرور مجتمعين لا تساوي ولا تكفي لهذا العدد فكيف تقولون ان الدرور مظلومين؟ فرد حاتم حلبي قائلاً: هؤلاء الثلاثة ليسوا ممثلين للطائفة الدرزية ولم يصلوا للكنيست بأصوات الطائفة بل بأصوات اليهود، كما انه لا يوجد ممثل للطائفة في الكنيست فليس لدى الطائفة «قائمة درزية» وعقب المراسل سائلاً: إذن هناك مساواة بين اليهود والدرور وانتم تقولون عكس ذلك؟ ويجيء الرد: «اليهود الذين أوصلوا هؤلاء الثلاثة إلى الكنيست صوتوا لبرنامج سياسي التفه هوأء تحت جناحه ولم يصوتوا لهم لأنهم درور»^(٣٤).

وفي آب ١٩٧٨، ايضاً اصدرت لجنة المبادرة نشرة بعنوان «نداء المبادرة»، وقد نشرت نص خطاب توفيق طويي أمام الكنيست تحت عنوان «لن نكون الطائفة العربية الدرزية سنداً لسياسة الاضطهاد القومي» ومما جاء فيه: